

« أنانسي »

ووعاء الحكمة-

كان العنكبوت « أنانسي » معروفاً بين الحيوانات في كل مكان بأنه أحكم الحيوانات، فكانوا جميعاً يأتون إليه بمشكلاتهم وأسئلتهم ليجدوا عنده حلاً لها .

وبعد برهة من الزمن، تعب « أنانسي » من الإجابة عن كل هذه الأسئلة، وفكر في أن عليه أن يفعل شيئاً حياًل ذلك؛ ليسترجع من جديد الهدوء إلى حياته، فوضع كل الحكمة التي يمتلكها في وعاء ضخم، وربط الوعاء ببطنه، وخطط أن يحمل الوعاء معه ليعلقه بفرع شجرة عالية، حيث يمكن لجميع الحيوانات الحضور إلى الشجرة للحصول على إجابات وافية لأسئلتهم . وكان الوعاء يعيق حركة رجليه عند صعوده الشجرة، ويبطئ من حركته . ورأى « نتيكومو » أحد أبناء « أنانسي » الكثيرين ذلك، فاقترح على « أنانسي » أن يربط الوعاء بظهره حتى لا يعيق حركته .

غضب « أنانسي » عند سماع ذلك غضباً شديداً، فلم يكن **يتسامح** في أن تكون لدى ابنه فكرة أفضل من أفكاره . فأمسك بالوعاء وألقى به بقوة على الأرض ليتحطم إلى ألف قطعة . ومنذ ذلك اليوم، تبعثرت الحكمة في كل أرجاء العالم، ليجدها الكثير ممن يبحثون عنها .

تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات ...

حكايات أيسوب الرمزية: حكايات الحيوان التعليمية

● حكاية رمزية من الشمال الغربي للمحيط الهادي: الغراب الأسود ومهرجان توزيع الهدايا

● قصة من قبيلة زولو : وأفلت ابن آوى مجدداً



ضوء للبحر

من هو
«نتيكومو»؟

هل تعلم؟
شخصية «أناسي» التي تنتمي إلى غرب إفريقيا، تظهر أيضاً في حكايات جاميكا. من هنا، يتضح كيف انتقلت الحكايات الشعبية الإفريقية من غرب إفريقيا إلى جزر الهند الغربية مع تجارة العبيد.



محكمة القرد

في رأيك.
لماذا لجأ الولدان
إلى القرد لحل
مشكلتهما؟

يُحكى أن صديقين كانا يسيران معاً ذات يوم، فوجدوا قطعة كبيرة من اللحم في طريقيهما. واعتقد كل طفل منهما أنه قد رأى قطعة اللحم قبل الآخر. ولذلك اعتقد كل منهما أنه يستحق أن تكون له وحده. تجادل

الصديقان على قطعة اللحم. وعلى الرغم من يقين كل منهما أن الصواب أن يتشاركا فيها، إلا أن كلاهما أراد أن يحصل على النصيب الأكبر منها، فاتفق الاثنان أن يذهبا **بنزاعهما** إلى محكمة القرد للفصل فيها.

وعندما رآهما القرد وهما في طريقيهما إليه، أدرك أنها فرصة جيدة له، فتصنع وجهاً يوحي بالحكمة، وأنصت صابراً لسماع قصتهما. وعندما فرغ الولدان من حديثهما، قال القرد: سأقسم قطعة اللحم بينكما. ومن ثم شطر القرد قطعة اللحم إلى نصفين، إلا أنه وجد أن القطعتين غير متساويتين تماماً، فأخذ قسمة من القطعة الكبيرة وأكلها. ولكنه وجد أن القطعتين غير متساويتين مرة ثانية، فأخذ قسمة أخرى من القطعة الأكبر. وعلى الرغم من محاولة القرد في كل مرة

هل تعلم؟

يظهر القرد وسائر الحيوانات في الحكايات الإفريقية أكثر ذكاء من البشر الذين يتصرفون بحمق - في أغلب الأحوال - في أحداث هذه الحكايات.

وأفلت ابن آوى مجدداً

ضوء للبحر



فى رأيك.
لماذا شعر ابن آوى
بالخوف من الأسد؟

كان ابن آوى معروفاً بذكائه الذى كان يستخدمه لخداع بقية الحيوانات. وكان يستمتع على وجه الخصوص بممارسة الأعباء على الأسد ملك الغابة. ولكن كاد الأسد فى يوم من الأيام، أن يضع حداً لحيل ابن آوى جميعها.

كان ابن آوى يسير معتداً بنفسه وهو يفكر كيف خدع الضبع وفاز بوليمته.

ولم يكن فى خلال سيره منتبهاً إلى الطريق الذى يسلكه، فقد كان يضحك بسعادة وفخر منتشياً بمدى ذكائه.

فقط عندما فات الأوان، اكتشف ابن آوى أنه قد دخل إلى منطقة الأسد، وكان على وشك التراجع والركض، ولكنه اكتشف أن الأسد واقف على بعد خطوات منه، وهو يحدق فيه بنظرات، كلها عداً. وأدرك ابن آوى حجم المشكلة التى وقع فيها؛ حيث لا يمكن له أبداً أن يسابق الأسد، وهو قريب منه إلى هذه الدرجة.

ولكن ابن آوى لم يفقد أعصابه، وبدأ بدلاً من ذلك فى الصياح والدبابة على الأرض قائلاً: أيها الأسد، ماذا عسانا أن نفعل؟ ستتساقط تلك الحجارة علينا وحتماً ستسحقنا.

ونظر الأسد بسرعة نحو الصخور، وكان منظرها يوحي بأنها ستسقط من طريقة ميلها، حيث لم يلحظ الأسد من قبل شكل الصخور، ولم يدرك قط أن هذا هو شكلها الذى كانت عليه طويلاً من قبل.



ثم أضاف ابن أوى: أسرع أيها الأسد، واستخدم قوتك الهائلة لتمنع الصخور من السقوط علينا، بينما أبحث أنا عن قطعة كبيرة من الخشب لنسندها بها .
وسند الأسد كتفه الضخم على الصخور ليمنعها من السقوط بكل قوته .

ولا يسعنا أن نحدد إلى متى ظل الأسد هناك ، قبل أن يدرك حقيقة أن ابن أوى قد خدعه مرة أخرى، إذ ربما ما يزال قابلاً هناك حتى الآن!

تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات ...
حكايات أيسوب الرمزية: حكايات الحيوان التعليمية
● قصة خيالية من الهنود الحمر: الذئب الصغير يحضر النار

هل تعلم؟
ابن أوى - مثل كثير من الشخصيات الإفريقية المشهورة بالخداع - ذكي، ولكنه أصغر وأضعف من خصومه. وخصمه في هذه القصة - الأسد - قوى ولكنه بطيء التفكير.



الأرنب الذي ألقى بفردة صندله

ضوء للبحر

أى من
الحيوانات التالية
لم يرد ذكره
فى القصة؟
أ- الكلب.
ب- الظربان.
ج- الثعبان.

كان الأرنب هو أكثر الحيوانات حكمة على الإطلاق؛ لذلك تم تنصيبه عمدة عليها. وعلى الرغم من حسن قيادته لها، إلا أنه لم يكن محبوباً بينها؛ حيث اعتاد أن يستغل ذكاه فى حيل يخدع بها بقية الحيوانات.

وذات صباح، قررت الحيوانات أن تتخلص من الأرنب ومن ألعيبه، فتجمعت خارج جحر الأرنب، وفى نيتها أن تمسك به، وتقطعه إرباً إرباً فور خروجه. ولكن الأرنب سمعها، وهى تهمهم بخطتها، فناداها: سأخرج فور عثورى على صندلى.

وكان الظلام لا يزال يلف المكان؛ فلم تكن الشمس قد أشرقت بعد. وبدأت الحيوانات المتجمعة تصيح: أيها الأرنب، هيا أسرع، إننا بحاجة إلى مساعدتك.

فرد عليهم الأرنب قائلاً: لقد وجدت فردة واحدة من صندلى، إلا أنها ممزقة، وستستغرق منى وقتاً طويلاً لإصلاحها. وكان النمر القابع بالخارج قد نفذ صبره، فقال: ألقها هنا لأصلحها لك، بينما تبحث أنت عن الفردة الأخرى.

وأمسك النمر بالشئ الذى ألقاه الأرنب، وألقى به وبعد برهة، صاح الظربان: ما الذى يؤخرك أيها الأرنب؟ ولكن ليس هناك مجيب.



